المستوطنات والموانئ الإغريقية على الساحل الليبي الشرقي عهد اسرة باطوس

الباحثة/ نور الهدى محسن علي حسن

معيدة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية– قسم التاريخ والحضارة (شعبة التاريخ اليوناني والروماني) – بجامعة قناة السويس

الملخص باللغة العربية:

اتجهت الهجرات الإغريقية خارج أرضها لتأسيس مستوطنات لهم في أماكن أخرى، وذلك هربا من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي حلت بهم، على سبيل المثال ما حل بجزيرة ثيرا في حوالي القرن السابع ق.م من جفاف وزيادة سكانية ومشكلات عدة نتج عنها خروج المهاجرين منها لتأسيس مستوطنة أخرى يعيشون فيها[١]. وقد نجح الثيرانيين في تأسيس مستوطنتهم الأولى في ليبيا خلال القرن السابع ق.م وهي مستوطنة قورينى ومؤسسها باطوس الأول[٢]. الذي توالي من بعده في حكم ليبيا خلفائه من اسرته، وبلغ عدد ملوك هذه الاسرة نحو ثمانية ملوك أربعة يحملون اسم باطوس، بينما يحمل الأربعة الآخرون اسم اركسيلاوس، وانتهى حكم هذه الاسرة في حوالي عام ٤٤٠ق.م[٣].

ولكن قد تمكن الإغريق من الانتشار في مناطق عدة في ليبيا خاصة في شمالها في عهد تلك الاسرة وأسسوا عدة مستوطنات اغريقية أهمها قورينى وبرقة ويوسبريدس، وغيرهم من المستوطنات والموانئ الهامة على الساحل الليبي الشرقي والتي قد لعبت دوراً كبيراً في تاريخ هذه الأسرة الباطية الإغريقية الحاكمة.

الملخص باللغة الإنجليزية:

The Greek migrations went outside their lands to establish settlements for them in other places, escaping from the social, economic and political problems that befell them, for example what happened to the island of Thera around the seventh century BC. Drought, overpopulation, and many other problems that led immigrants to leave to establish a settlement in which to live.

The Theranians succeeded in establishing their first settlement in Libya during the seventh century BC, which is the settlement of Cyrene and its founder Batus I, who succeeded after him in the rule of Libya, his successors from his family, and the number of kings of this family reached about eight kings, four bearing the name of Batus, while the other four bearing the name of Arcesilaus, and the rule of this family ended in about the year 440 BC.

The Greeks were able to spread in several areas in Libya, especially in the north during the era of that family, and they established several Greek settlements, the most important of which are Cyrene, Barci, and Euesperides, and other important settlements and ports on the eastern Libyan coast,

which had played a major role in the history of this ruling Greek Batian family.

مقدمة البحث:

تعد منطقة الشمال الافريقي وخاصة الجزء الليبي من أهم المناطق التي أسست فيها الأمة الإغريقية مستوطنات لها، وقد نتجت حركة الاستيطان هذه بناءً عن عدة عوامل ودوافع قد كان أهمها الدوافع الاقتصادية كالجفاف الذي تعرضت له جزيرة ثيرا وما نتج عنه من مجاعات وبالتالي أزمات اجتماعية، مما جعل التفكير في الهجرة امراً حتمياً الى غير ذلك من دوافع. وقد قاد هذه المهمة باطوس الأول مؤسس المستوطنة الأولى للإغريق في ليبيا أي قوريني، وتولى الحكم من بعده خلفائه من اسرة باطوس، وفي عهد كل ملك وأخر اتضح وجود مستوطنة أخرى بل وموانئ متعددة خاصة على الساحل الليبي الشرقي، ورغم ان تلك الفترة من التاريخ القديم منذ القرن السابع ق.م قد يكتنفها الغموض في الكثير من الأحداث الا ان الاكتشافات الحديثة ازالت الستار عن العديد مما أسسه الإغريق في تلك المنطقة الهامة والتي لعبت دورا في تاريخ تلك الاسرة (اسرة باطوس) خاصة وتاريخ الاغريق عمتا في الشمال الافريقي.

التعريف بالموضوع:

١-تركيز الضوء على أهمية المستوطنات والموانئ الاغريقية في شمال ليبيا.

٢- الدلالة على علاقة الاغريق بالمنطقة الليبية وشمال افريقيا منذ القدم.

أهداف البحث:

١-إثبات التواصل بين الإغريق منذ القرن السابع ق.م على الأقل والمنطقة الليبية.

٢-الكشف عن العديد من الموانئ الاغريقية في المنطقة الليبية والتي كان يكتنفها الغموض.

٣-معرفة نوع الاستيطان الاغريقي في المنطقة الليبية هل كان استيطاناً زراعيا فقط ام متعدد الأغراض.

٤-اثبات ارتباط العديد من الموانئ بالمستوطنات الاغريقية في منطقة الدراسة.

أهمية البحث:

معرفة أهمية المنطقة الليبية في التاريخ القديم بخاصة تاريخ الشمال الافريقي، بل وارتباطها بالأمة الاغريقية التي وثقت علاقاتها بالمنطقة الى حد تأسيس المستوطنات بها، والجدير بالذكر ان تلك المستوطنات كانت تحت قيادة اسرة سياسية اغريقية حاكمة ممثلة في اسرة المؤسس الأول باطوس، مما يدل ذلك على وجود استيطان سياسي اغريقي بحت في ليبيا منذ القرن السابع ق.م وامتد الى ما بعد ذلك بكثير، ولكن حرصت الباحثة على تسليط الضوء على عهد اسرة باطوس لمستوطناتها وموانئها المتعددة.

منهج البحث:

منهج تاريخي حيث يقوم هذا المنهج على تحليل العناصر والأسباب التي أدت لظهور الموضوع المراد دراسته، كما يهتم بوصف الأحداث التي حدثت في الماضي مع رصد عناصرها وتحليلها ومناقشتها.

تقسيم البحث: ينقسم البحث إلى مقدمة ومبحثين

المبحث الأول: نُبذة تاريخية للمستوطنات الإغريقية الرئيسية في ليبيا اثناء حكم اسرة باطوس.

المبحث الثاني: المستوطنات والموانئ الاغريقية الأخرى خلال هذه الفترة.

المبحث الأول: نُبذة تاريخية للمستوطنات الإغريقية الرئيسية في ليبيا اثناء حكم اسرة باطوس:

اتجهت جزيرة ثيرا الاغريقية لتأسيس مستوطنة خارج أراضيها لتجد حلاً لمشكلاتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي حلت بها، فقد عانت جزيرة ثيرا في حوالي منصف القرن السابع قبل الميلاد من زيادة سكانية ونقص في الموارد والأراضي الصالحة للزراعة[٤]. وبناءً على ذلك انطلق وفد من جزيرة ثيرا الى وحي الاله ابوللو في دلفي ليستشروه في إيجاد حل لمشاكلهم، وكان الوفد برئاسة ملك ثيرا " جرينوس " الذي ذهب ومعه قربان ليقدمه للموحى ومعه الوفد الذي كان من بين افراده "باطوس" وقد اجابه الموحى بضرورة تأسيس مستوطنة في ليبيا[٥]. وتقرر ان يكون باطوس قائدا وملكا عليهم وأرسل معهم سفينتين من ذوات الخمسين مجدافاً[٦].

وبعد محاولات عدة تمكن هذا الوفد وقائدهم باطوس من تأسيس مستوطنتهم قوريني، عند نبع أبوللو وهنا أخبرهم الليبيون بأنه المكان المناسب للإقامة حيث ان السماء مثقوبة هنا وذلك تعبيراً منهم عن سقوط الأمطار بكثرة وبالتالي خصوبة تلك المنطقة، وهو المكان الذي أسس فيه الإغريق مستوطنتهم قوريني[٧].

وتقع قوريني على الجبل الأخضر فوق المرتفع ومن مميزاتها أرضها الخصبة ووفرة الأمطار التي ساعدت في تكوين الغطاء النباتي بالإضافة للأماكن الجافة ووجود المراعي و كل ذلك قد شجع المستوطنين الأوائل من ثيرا على استغلالها و جعلها مناسبة للتطور الاستيطاني فيها[٨]. وتأسست قوريني في حوالي سنة ٦٣١ق.م[٩]. فكانت بذلك قوريني هي المستوطنة الأولى للإغريق في شمال افريقيا تقع ما بين ساحل البحر الأبيض المتوسط وحافة الصحراء الليبية[١٠].

وقد أسس الاغريق مستوطنتهم هذه كحكومة مدنية مثلما عرفوه في بلادهم الأم، وقد تولى الحكم فيها المؤسس باطوس وتوالى الحكم فيها من أسرته حتى عام ٤٤٠ ق.م وكان عدد ملوك هذه الأسرة ثمانية أربعة منهم حملوا اسم باطوس والأربعة الآخرون حملوا اسم اركسيلاوس[١١]. كما

تأسست برقة بعدئذ في عهد الملك الرابع من ملوك الاسرة الباطية وهو اركسيلاوس الثاني، والذي بمجرد وصوله للحكم في قوريني قد دخل في صراع وتخاصم مع إخوته[١٢].

ونتيجة للصراع مع أخيهم أركسيلاوس قد تركوا قوريني واضطروا للفرار، وعلى بعد ١٠٠كم الى الغرب من قوريني استقر بهم الحال في هذا المكان حيث يوجد سهل تحيط به سلسلتان من الجبال كما ان هذا السهل سهل خصيب يتميز بتربته الحمراء، وعندئذ أسس إخوة أركسيلاوس الأربعة وأشياعهم مدينة باركي* (برقة)[١٣]. وقد تم تأسيسها في حوالي النصف الثاني من القرن السادس قبل الميلاد[١٤].

أما عن ثالث المستوطنات الكبرى التي أسسها الاغريق في ليبيا فهي مدينة يوسبيريدس وهي مدينة بنغازي القديمة وتقع داخل مقبرة سيدي عبيد القديمة وخارجها[١٥]. ويبدو انها كانت ذات أهمية كبرى وسط المستوطنات القورينائية الاغريقية حيث تمتعت أرضها بالخصوبة والجودة فقد كانت تنتج أرضها مائة ضعف عندما يكون إنتاجها جيداً وذلك حسبما أشار إليه هيرودوتس[١٦]. وقد اعتنى بها وزودها بالمعمرين أخر الملوك الباطيين وهو اركسيلاوس الرابع، حيث قد واجه تمرد كبير فور اعتلائه لعرش قوريني وهو ثامن الملوك الباطيين[١٧].

وعندئذ لم يجد اركسيلاوس مفر سوى قمع هذا التمرد بما لديه من قوة وقسوة حتى تمكن من القضاء على جانب كبير من معارضيه أما البقية فقد أجبرهم على الفرار من قوريني وذلك خوفاً من بطشه، كما انه ليعيد هيبة سلطته المتزعزعة فكر في الآتي وهو ان يجلب لمدينة يوسبيريدس معمرين من الاغريق يدينون له بالولاء، بالإضافة لذلك يثبت للجميع تحرر قوريني من الهيمنة الفارسية (التي تسللت إليها اثناء حكم تلك الأسرة، ولكنها لم تكن هيمنة كاملة ولم تدوم كثيراً) من خلال مشاركتها في الألعاب الهللينية الكبرى والانتصارات التي أحرزتها فيها ويستعرض قوته بذلك أمام الجميع[١٨].

وبدأت عملة تلك المدينة في الظهور منذ مطلع القرن الخامس قبل الميلاد ولكن ذلك لا يعني استقلالها عن قوريني (المستوطنة الرئيسية الأم) ولكن رغم ذلك لم تمنعها تبعيتها من إصدار عملة خاصة بها، ويبدو ان اركسيلاوس قد أراد ان يجعل من يوسبيريدس ملجأ لنفسه يحتمي فيه إذا اضطرته الظروف على ذلك فهي اقصى مدن مملكته غرباً وربما لذلك وقع اختياره عليها لتصبح ملجأً له، اذاً فإن يوسبيريدس هي احدى المدن الكبرى التي كان يسيطر عليها الحاكم القوريني اركسيلاوس وذلك الى جانب قوريني وميناءها (أبوللونيا فيما بعد) ومدينة برقة التي تتبعها تاوخيرا (وهي العقورية حالياً)[١٩].

وقد انتهى الحكم الملكي لأسرة باطوس عندما اشتعلت الثورة في قوريني ضد الملك اركسيلاوس والتي أدت الى فراره الى يوسبيريدس تلك المدينة التي كان يجهزها لتكون ملجأ له في مثل هذه الظروف، ولكن تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن فقد قُتل في نفس المدينة أي يوسبيريدس في حوالي عام ٤٤٠ ق.م وبذلك انتهى معه الحكم الملكي الباطي الذي استمر على العرش القورينائي نحو مائتي عام[٢٠].

المبحث الثاني: المستوطنات والموانئ الاغريقية الأخرى خلال هذه الفترة:

لوحظ خلال أحداث هذه الاسرة الباطية الاغريقية ان التواجد الإغريقي في ليبيا لم يقتصر على قوريني فقط بل امتد في عدة مناطق بما يعرف بإقليم قورينائية، ولعل خير دليل عن وجود تلك المستوطنات الاغريقية المتعددة واسماءها هو ما ورد لدى الجغرافي كلاوديوس بطوليمايوس عن إقليم قورينائية الذي يشمل تلك الأماكن وهو ما يعرف بعدئذ باسم البنتابوليس (أي المدن الخمس)[٢١].

ميناء قوريني:

منذ تأسيس قوريني في الربع الثالث من القرن السابع قبل الميلاد لابد انهم قد راودهم التفكير في إنشاء ميناء لها يكون منفذاً للمدينة على البحر تتمكن من خلاله الاتصال بعالم البحر المتوسط

والخارج حيث انها تبعد عن البحر بنحو ٢٠كم وبالتالي تحتاجه لتباشر اعمالها في التصدير الاستيراد من الخارج بسهولة، وقد وقع اختيارهم على الموقع الذي تأسس فيه ميناء أبوللونيا تحت اسم ميناء قوريني في البداية (وهي سوسة حالياً)[٢٢]. كما ورد لدى سترابون ذكر أبوللونيا بوصفه الترسانة البحرية لقوريني او ميناء القورينيين[٢٣]. ويبدو ان هذا الميناء كان صغيراً في البداية بسبب قلة المستعمرين لدرجة ان العاملين فيه كانوا يفضلون الإقامة في مدينة قوريني نفسها، ولكن مع مرور الوقت اخذ هذا الميناء يتوسع ويعمر بالسكان وذلك تزامناً مع تطور ونمو قوريني وازدياد صادراتها وارداتها، ويبدو ان هذا الميناء قد ظل يحمل اسم مدينة قوريني طيلة الحكم الإغريقي حيث كان يعتبر جزءاً منها ولم يستقل عنها سوى في العهد البطلمي[٢٤].

فيكوس وبلغراي:

ورد ذكره في قائمة كلاوديوس بطوليمايوس لإقليم البنتابوليس رأس او حصن فيكوس (Φυκους ακρον και)[٢٥]. ولم يحدد موقعه بالتحديد، لكن عُرف رأس فيكوس بأنه منخفض ينحدر تدريجياً نحو الشمال وذلك على العكس من بقية الساحل الليبي ويقابله توناروم في لاكونيا وذلك حسبما ورد لدي سترابون وبليني الأكبر[٢٦]. وبينما تبعد قوريني عن البحر ١١ميلاً يبعد فيكوس عن ميناء قوريني أبوللونيا نحو ٢٤ ميلاً ويعد هذا أكثر تحديد تقريبي لموقع فيكوس من قبل بليني الأكبر[٢٧].

ويقع ميناء فيكوس بالفعل الان على الطريق الساحلي بالقرب من زاوية الحمامة ومرسى سوسة على شاطئ الأحواض المرتفعة، وهو بذلك يقع على مقربة من الطريق الممهد الى اسفل نحو المستوطنة الزراعية بلغراي (وهي مدينة البيضاء الحالية)[٢٨]. التي تقع بالقرب من مدينة قوريني والتي تعتبر من أهم المستوطنات الزراعية (وتلك المستوطنات الزراعية من وجهة نظر الباحثة ربما هي نفسها ما اطلق عليه تسمية البيريكوي مثلما يرى أحد المؤرخين ان هذا المصطلح يعني المزارعين الريفيين من الإغريق ممن يمارسون الزراعة في ضواحي قوريني)[٢٩]. اما عن اسم بلغراي فهي كلمة يونانية مفردها بلغرا وتعني الأجرد وربما كان السبب في تلك التسمية ان هذه المنطقة كان بها اكثر من مكان يخلو من الأشجار[٣٠]. وقد عرفت منطقة الجبل الأخضر بوفرة الامطار خاصة حول مدينتي بلغراي وقوريني[٣١]. وتعتقد الباحثة ان هذه المستوطنة بلغراي قد تكون اتخذت من فيكوس (الحمامة) ميناءً لها[٣٢].

وهذه المناطق تقرب من بعضها البعض وربما كانت تتبع قوريني وتعتبر مستوطنات زراعية تابعه لها، كما ان بلغراي (البيضاء حالياً) على ما يبدو قد استوحت عبادة اله الشفاء اسكلبيوس بها من اسكلبيوس اله الشفاء اليوناني الذي أسس معبده في قورينائية الأبيداوروسيين أي اهل إبيداوروس[٣٣]. ومن خلال اللوحة البويتينغرية* يتضح أيضا قرب بلغراي من فيكوس وقربهما من قوريني وأبوللونيا من ناحية الشرق[٣٤]. لذا يبدو ان بلغراي كانت تابعة بالفعل لقوريني استناداً لقرب موقعها من قوريني، فقد كانت من المستوطنات الزراعية التابعة لها[٣٥]. ولكن لتعرض بلغراي لزلزال مدمر في حوالي عام ٣٦٥ ميلادياً[٣٦]. كان ذلك ومن وجهة نظر الباحثة هو السبب في محو أثارها القديمة التي ترجع للعصر الإغريقي.

ارتميس (مسة):

ورد ذكر ارتاميس او ارتميس عند الجغرافي كلاوديوس بطوليميوس ضمن إقليم المدن الداخلية المتوسطة والتي كانت تابعة لقوريني[٣٧]. وأغلب الظن ان موقع مسة الحالية هي نفسها ارتميس في

العصر الكلاسيكي والتي تُعد ضمن القري الإغريقية ذات الأراضي الخصبة التابعة لقوريني والتي تأسست، حولها وتقع مسة غرب مدينة بلغراي بنحو ٩ كم[٣٨].

مثل بلغراي ايضاً وقد يرجع تأسيس تلك المستوطنات الزراعية من قبل الاغريق من بعد ازدياد عددهم من بعد الهجرة الاغريقية الثانية التي تدفق فيها الاغريق على الإقليم في عهد باطوس الثاني أي في حوالي ٥٨٠ق.م والذي استجلب هؤلاء المعمرين الإغريق ووزع عليهم الأراضي الزراعية، كما ان موقع ارتميس الممتاز والذي جعلها تقع على المدرج الثاني من الجبل الأخضر كما تتميز بتربتها الخصبة والتي يعد ٧٠% منها صالحاً للزراعة وبالتالي انتجت أنواع جيدة من الفاكهة كالعنب والتفاح والتين والزيتون الى غير ذلك من مميزات مما جعلها ارض جاذبة للمعمرين الاغريق[٣٩]. ويذكر أحد المؤرخين عن سكان الأرياف التابعة لقوريني انهم كانوا من الفلاحين الذين يحرثون الأرض التابعة إما للمدينة او للملك، مما يدل ذلك بالفعل على تابعية هذه القرى والأرياف لمدينة قوريني أو لملك قوريني نفسه[٤٠]. وبناءً على ذلك تعتقد الباحثة ان قوريني اعتمدت في اقتصادها وتجارتها على منتجات تلك المستوطنات التابعة لها بالإضافة الى ما كانت تنتجه هي داخل مدينة قوريني نفسها.

وادي عين حفرة:

يقع ناحية الشمال من قوريني (مدينة شحات الحالية)، وقد عثر فيه على فخار كورنثي يمتد تاريخه الى العصر الحجري القديم المتأخر مما يساعد ذلك الباحثة على تصور مدى العلاقات الضاربة في القدم فيما بين المدن الاغريقية والساحل الليبي، كما ان هذا الوادي ينحدر باتجاه ابوللونيا (ميناء قوريني–سوسة حالياً) ويشمل كهف عين حفرة (المعروف حالياً باسم كهف سعيد)* ومن ضمن ما عثر عليه في موقع هذا المكان تمثال من الطين يرجع الى الفترة الهلنستية مما يساعد الباحثة على الافتراض بان تلك المنطقة قد كانت تستخدم كمكان للعبادة، حيث انه من ضمن الاكتشافات الأثرية لهذه المنطقة قد عثر على مصابيح زيتية وأباريق واطباق مصغرة مما يؤكد ذلك على

استخدام تلك المنطقة كمكان للعبادة، ولكن على ما يبدو قد تم تأسيسه بعد انشاء المستوطنة اليونانية قوريني بنحو قرن من الزمن أي في حوالي القرن السادس قبل الميلاد وقد عثر على طول الجدران الصخرية على نقوش باليونانية لزيوس والأبطال اليونانية، مما يساعد ذلك الباحثة على الافتراض بوجود هذا المكان بالطبع من قبل التأسيس اليوناني للمستوطنات على الساحل الليبي ولكن قد تم الاهتمام به منذ مجيء اليونانيين وتأسيسهم للمستوطنات ويبدو انهم قد اتخذوه مقراً لعبادة الآلهة اليونانية خاصة إله الغابات اليوناني (الاله بان) وذلك لتميز تلك المنطقة بالغابات وجريان المياه في ممرات بين الصخور[٤١].

ميناء برقة:

كان هذا الميناء حظه من نفس حظ ميناء قوريني من حيث انتسابه لمدينته التي انشأته في البداية، حيث ظل يعرف باسم ميناء برقة[٤٢]. واستمر يعرف بميناء برقة طوال فترة الحكم الباطي لإقليم قورينائية أي منذ تأسيس مدينة برقة وحتى سقوط الحكم الباطي في حوالي عام ٤٤٠ق.م تقريباً، أما عن تاريخ تأسيس هذا الميناء يستند على ما تم اكتشافه من فخار في عمليات التنقيب التي أجريت في موقع هذا الميناء أي بطوليمايس (في العهد البطلمي)، ويؤرخ هذا الفخار بأواخر القرن السابع قبل الميلاد وبناء على ذلك يبدو ان الميناء قد تأسس منذ تلك الفترة، ومما هو جدير بالذكر ان الغاية من انشاء ذلك الميناء هو احتياج برقة إليه في عمليات التصدير خاصة في تصدير نبات السلفيوم والمحاصيل الزراعية وجلود الحيوانات والأخشاب والصوف[٤٣].

تاوخيرا:

يعتبر أول ذكر لها من الكتاب الكلاسيكيين عند هيرودوت وذلك اثناء حديثه في الكتاب الرابع عن ليبيا وخاصة عند حديثه عن أماكن القبائل الليبية وتلك القبيلة الصغيرة (البكاليس) التي تسكن من منتصف إقليم (الأوسخيساي) وتصل حتى البحر عند مدينة تاوخيرا التي تتبع البرقيين[٤٤]. ويعد ذلك دليل قطعي عن تابعيتها الى مدينة برقة كما يدل هذا الوصف على وقوعها

مباشرة على البحر المتوسط، كما ان تاوخيرا (ومسماها في العصر البطلمي بعد ذلك أرسنوي) كانت ضمن قائمة كلاوديوس بطوليميوس عن موقع الـ بينتابوليس[٤٥]. كما ذكرت لدى سكيلاكس ايضاً[٤٦].

وتاوخيرا هي مدينة توكرة الحديثة[٤٧]. والتي تعد قرية من قرى برقة على ساحل البحر، فتقع شمالي المرج (برقة) بنحو ١٣كم وشرقي بنغازي (يوسبيريدس) بنحو ٦٦,٥كم[٤٨].

لملودا Lamluda:

لا تزال الاكتشافات تتوالى على إقليم قورينائية حتى في العصر الحديث فقد تم البحث والتنقيب في موقع لملودا، الواقع على قمة الجبل الأخضر شرقي قوريني[٤٩]، تحديداً على بعد ٣٠كم شرق قوريني وتقع المستوطنة بجوار مفترق طرق مع طريق يتجه شمالًا إلى الساحل في رأس الهلال، وهو موقع معروف جيدًا من خلال بقاء العديد من المقابر الهلنستية الرائعة الواقعة على جانبي الطريق، وعثر ايضاً في الحافة الغربية للمستوطنة على العديد من المباني التي كانت مرتبطة بإنتاج الزيت والنبيذ[٥٠].

كما يشير أحد المؤرخين الى منطقة تدعى ناوستاتموس وهي منطقة رأس الهلال ومعناها بالإغريقية محطة السفن او موقف السفن وكانت على ما يبدو موقف للسفن التي لم تتمكن من الوصول لقوريني في عهود قوريني الأولى، كما انها لا تبعد كثيرا عن ميناء ابوللونيا[٥١]. ومن خلال ذلك تقترح الباحثة ان ذلك ربما قد ساعد في وصول أصحاب تلك السفن لتعاملات مع اهل لملودا القريبة من رأس الهلال او استفادت منطقة رأس الهلال نفسها من منتجات لملودا وتسويقها، فقد قام فريق من جامعة شييتي الإيطالية (Chieti University) منذ عام ١٩٩٧ بالعمل في قوريني اي في منطقة الجبل الأخضر، وشارك هذا الفريق في مشاريع البحث والتنقيب في قوريني واراضيها مع مسح للمستوطنات الريفية الرئيسية والحفر في الموقع الرئيسي في لملودا[٥٢].

وعلى ما يبدو ان الاسم القديم لـ لملودا هو ليمياس Limias، وقد تميز موقعها عند مفترق الطرق الذي يربط الشرق بالغرب والشمال بالجنوب كما يربط العديد من المراكز بالموانئ على الساحل وبالتالي أيضا مع المواقع الريفية[٥٣]. وقد كانت المرتفعات المحيطة بها ذات ارض خصبة وبالتالي قد كانت مناسبة لزراعة الحبوب والزيتون والكروم، كما ان المقابر الصخرية الهلنستية حول لملودا وكذلك الموجودة على طول الطريق من لملودا الى الساحل تدعم فرضية الاستيطان المحدود في هذه المنطقة منذ الفترة الهيلينية، بل منذ أواخر العصور الكلاسيكية واوائل العصور الهلنستية وبالتالي توحي بأن تلك المنطقة كانت مأهولة في هذه الفترة وربما للاستغلال الزراعي حيث أراضيها الخصبة[٥٤].

يوسبيريدس:

وهي مدينة بنغازي القديمة وتقع داخل مقبرة سيدي عبيد القديمة وخارجها[٥٥]. ويبدو انها كانت ذات أهمية كبرى وسط المستوطنات القورينائية لتمتع أرضها بالخصوبة وجودة الإنتاج وذلك حسبما ورد لدى هيرودوتس[٥٦].

وتعد يوسبيريدس اقصى مستوطنة اغريقية قورينائية باتجاه الغرب على الساحل الليبي، حيث تمتد على بمحاذاة الساحل الجنوبي للبحر المتوسط وتعد اول ميناء ترسو عليه السفن بعد عبورها من خليج سرت الكبير وذلك حسبما ذكر إحدى المؤرخين[٥٧]. كما ان اسم يوسبيريدس على ما يبدو قد أطلقه عليها المؤسسين الاغريق حيث يعني بالإغريقية مدينة الغرب السعيدة وذلك نظراً لخصوبة الأراضي التي كانت تجاورها من الغرب[٥٨]. وبالنسبة الى تاريخ تأسيسها فيرجع الى ما قبل عام ٥١٥ق.م أي قبيل حملة الفرس على برقة التي قدرت بحوالي هذا العام والتي قد وصلت اقصى الغرب للساحل الليبي الشرقي أي حتى يوسبيريدس[٥٩].

الخاتمة واهم النتائج:

١) لم يقتصر الساحل الليبي الشرقي على الأقل منذ القرن السادس ق.م تقريبا على مستوطنة قوريني فقط.
٢) كانت المستوطنات مستقلة عن بعضها البعض، ولكن لبعض الوقت ربطها نوع من الاتحاد.
٣) تعددت أنواع المستوطنات من حيث السمة الغالبة عليها كمستوطنات زراعية ومستوطنات تجارية الخ.
٤) نشأت الموانئ في البداية تابعة للمستوطنات التي انشأتها.
٥) تمتعت المستوطنات الاغريقية بليبيا بجودة أراضيها.
٦) ساهمت الموانئ الاغريقية المتعددة على الساحل الليبي في تنشيط حركة التجارة للمستوطنات الاغريقية.
٧) الكشف عن العديد من الأماكن التابعة للمستوطنات الاغريقية في ليبيا والتي كانت بمثابة مستوطنات زراعية وكذلك موانئ تابعة للمستوطنات الرئيسية.

المصادر والمراجع:

اولاً المصادر:

Claudius Ptolemaeus, Geography, This Dover edition, published by The New York Public Library, N.Y., 1932, Library of Congress Cataloging-in-Publication Data, 1991, first published, Book IV.

Herodotus, The Histories, with an English translation by A. D. Godley, Cambridge., Harvard University Press, the Loeb classical library edition,1920, Book IV.

Pausanias, Description of Greece, translation by. W. H. S. Jones, M. A, in 6 volumes, vol. 1, books 1and 2, London. W.H, Pausanias, book II.

Pindar, Pythian 5, For Arcesilas of Cyrene Chariot Race 462 B. C., Diane Arnson Svarlien, Ed.

Pliny the elder, The natural history, By Johan Bostock &H.T. Riley, London-Bohan's classical library, Vol. I. Book V.

Pseudo-Skylax's Periplous: The Circumnavigation of the Inhabited World, s108.

Strabo, Geography, H.C. Hamilton, Esq., W. Falconer, M.A., Ed., Literally translated, with notes, in three volumes. London. George Bell & Sons. 1903, Strab. 17.

مصادر المعربة:

جغرافية كلاوديوس بطوليميوس (بطليموس)، الكتاب الرابع وصف ليبيا (قارة افريقيا) ومصر، ت. محمد المبروك الذويب، جامعة قاريونس-بنغازي(ليبيا)،٢٠٠٤، الطبعة الأولى.

محمد المبروك الذويب، الكتاب الرابع من تواريخ هيرودوتس (الكتاب السكيثى والكتاب الليبي)، جامعة قاريونس –بنغازي ليبيا، ٢٠٠٣، الطبعة الأولي.

ثانياً المراجع العربية والمعربة:

رجب عبد الحميد الأثرم، تاريخ برقة السياسي والاقتصادي من القرن السابع قبل الميلاد وحتى بداية العصر الروماني، منشورات جامعة قاريونس بنغازي.

رجب عبد الحميد الأثرم، محاضرات في تاريخ ليبيا القديم، جامعة قاريونس بنغازي ليبيا، ٢٠٠٣، الطبعة الرابعة.

سيد أحمد على الناصرى، الإغريق تاريخهم وحضارتهم من حضارة كريت حتى قيام إمبراطورية الاسكندر، الطبعة الثانية، دار النهضة العربية.

الطاهر احمد الراوى الطرابلسى، معجم البلدان الليبية، مكتبة النور: طرابلس- ليبيا، الطبعة الأولى، ١٩٦٨م.

عبد السلام محمد شلوف، (دراسات في تاريخ ليبيا القديم) تاريخ مدينة سوسة القديمة على ضوء تغير أسمائها، مجلة قاريونس، العدد الثاني، ١٩٨٩.

عبد اللطيف محمود البرغوثي، التاريخ الليبي القديم من أقدم العصور حتى الفتح الإسلامي، تامغناست، الجزء الأول.

عبد الناصر علي بالقاسم محمد الشريف، دراسة في التاريخ الطبيعي لإقليم قورينائية في العصر اليوناني، جامعة عين شمس- كلية البنات للآداب والعلوم والتربية قسم التاريخ فرع التاريخ القديم، (رسالة دكتوراه غير منشوره)، ٢٠١٦م.

علي فرج علي غميض، الأوضاع السياسية في مدينة قورينى وأثرها على القبائل الليبية (٦٣١ق.م-٣٢٢ق.م)، الأكاديمية الليبية طرابلس، ٢٠١٣، رسالة ماجستير.

غوليلم ناردوتشى، ت. إبراهيم أحمد المهدي، استيطان برقة قديما وحديثا، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع –دار الكتب الوطنية بنغازي ليبيا، ١٤٢٥ ميلادية، الطبعة الأولي.

فازية فراح، الاستيطان الإغريقي في ليبيا، حوليات التاريخ والجغرافيا، المجلد ٧، العدد ١، ٢٠١٨م.

فرانسوا شامو، الإغريق في برقة الأسطورة والتاريخ، ت. محمد عبد الكريم الوافي، جامعة قاريونس بنغازي، ١٩٩٠، الطبعة الأولى.

مفتاح عثمان عبد ربه، مسة "أرتميس" أنموذجا للمستوطنات الريفية في كيرينايكا، مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب، مجلد ٢١، العدد ٢، ٢٠٢٠م.

يوحنا بطرس ثريغه، تاريخ قوريني، ترجمه عن الإيطالية سليمان إبراهيم الجربي، مجلس الثقافة العام، ٢٠٠٦.

ثالثاً المراجع الأجنبية:

A. J. Graham, Colony and mother city in ancient Greece, Kansas City. Public library,1978.

A. Laronde, Environmental change or stability, with special emphasis on the Roman agricultural development of Libya and its impact on Libyan Roman economy prior to the Arab conquest, Conference: Symposium on Libya Antiqua, Paris, (unesco digital library), 16-18 Jan 1984.

Ahmed Mustapha Buzaian, A Forgotten Press Building at Lamluda, Libyan Studies 40-Department of Archaeology, University of Garyunis, Benghazi, Libya, (2009).

Andre LA ronde, Cyrene a travers la literature Grecque, Academie National des. Sciences et lettres, Metz, memoires 2009.

Andrew wilson, Cyrenaica and the late Antique economy, University of Oxford, January 2004.

Andrew Wilson, New Light on a Greek City: Archaeology and History at Euesperides, British Archaeological Reports. International Series Oxford, 2006.

Carl H. Kraeling, Ptolemais city of the Libyan pentapolis, The university of Chicago- Oriental institute publications, Volume XC, 1962.

Jona Lendering, Balagrae (El Beida), Livius.Org, 2008, Revision: 2 Jan. 2010.

Kristian Göransson, the transport amphorae from Euesperides, the maritime trade of a Cyrenaican city 400-250 BC, English revised by Carole Gillis and Andrew Wilson, Lunds universitet, 2007.

M. Rostovtzeff, The Social and Economic History of the Hellenistic World, Oxford, volume 1.

Oliva Menozzi and Sonia Antonelli, with contributions by Angela Cinalli, Maria Cristina Mancini and Silvano Agostini, Lamluda: from the excavation to the archaeometric analysis, Libyan Studies, 2014, volume 45.

Oliva Menozzi, Archaeological Mission of Chieti University in Libya: Reports 2006-2008, Vincenzo d'Ercole, Alberta Martellone Indagini archeologiche nella Grotta Said ad Ain Hofra (Cirene). Anni 2001-2003, Archaeopress Publishing Ltd- Oxford OX2 7LG, RES I- volume I.

Robert Richards, Colonization of Cyrene: A historiographic perspective, professor Kimberly Jensen, April 30,2011.

TABULA PEUTINGERIANA, section 7: Dacia, Thrace, Macedonia, Achaia, Cyrene and Crete, Euratlas, Tabula Peutingeriana, Section 7: Libyan Pentapolis.

رابعاً المواقع الإلكترونية:

- Inscriptions of Greek Cyrenaica (IGCyr):

https://igcyr.unibo.it/about#project-section

- Perseus Digital Library:

Perseus is a non-profit enterprise, located in the Department of Classical Studies, Tufts University.

http://www.perseus.tufts.edu/hopper/

- Euratlas:

Euratlas – Nüssli is a Swiss business specialist in historical digital cartography.

https://www.euratlas.net/index_en.html

https://www.euratlas.net/antique/index.html

https://www.euratlas.net/cartogra/peutinger/7_thracia/thracia_7_4.html

- Academia:

is a platform for sharing academic research.

https://www.academia.edu/

الهوامش

[1] عبد اللطيف محمود البرغوثي، التاريخ الليبي القديم من أقدم العصور حتى الفتح الإسلامي، تامغناست، الجزء الأول، ص ١٥٦–١٥٧؛ رجب عبد الحميد الأثرم، محاضرات في تاريخ ليبيا القديم، جامعة قاريونس بنغازي ليبيا، ٢٠٠٣، الطبعة الرابعة، ص١٤٧.

[2] Herodotus, The Histories, with an English translation by A. D. Godley, Cambridge., Harvard University Press, the Loeb classical library edition,1920, Book IV, 158; Andre LA ronde, Cyrene a travers la literature Grecque, Academie National des. p 27. Sciences et lettres, Metz, memoires 2009, (Metz, 2009),

[3] عبد اللطيف محمود البرغوثي، المرجع السابق، ص١٦٢.

[4] عبد اللطيف محمود البرغوثي، المرجع السابق، ص ١٥٦–١٥٧؛ رجب عبد الحميد الأثرم، المرجع السابق، ص١٤٧؛ فرانسوا شامو، الإغريق في برقة الأسطورة والتاريخ، ت. محمد عبد الكريم الوافي، جامعة قاريونس بنغازي، ١٩٩٠، الطبعة الأولى، ص١٣٦.

[5] عبد اللطيف محمود البرغوثي، المرجع السابق، ص١٥٦؛

Herodotus, IV, 150–151; Andre LA ronde, op. cit, pp. 25– 31, p 26;

يوحنا بطرس ثريغه، تاريخ قوريني، ترجمه عن الإيطالية سليمان إبراهيم الجربي، مجلس الثقافة العام، ٢٠٠٦، فقرة ١١؛ رجب عبد الحميد الأثرم، تاريخ برقة السياسي والاقتصادي من القرن السابع قبل الميلاد وحتى بداية العصر الروماني، منشورات جامعة قاريونس بنغازي، ص ٣١–٣٢؛ فرانسوا شامو، المرجع السابق، ص١٣٦؛ رجب عبد الحميد الأثرم، محاضرات في تاريخ ليبيا القديم، ص١٤٧؛

A. J. Graham, Colony and mother city in ancient Greece, Kansas City. Public library,1978, pp 29–41.

[٦] Herodotus, IV, 152–153;

عبد اللطيف محمود البرغوثي، المرجع السابق، ص ١٥٧–١٥٨.

[٧] Herodotus, IV, 158; Andre LA ronde, op. cit, p 27;

عبد اللطيف محمود البرغوثي، المرجع السابق، ص١٦٠؛ غوليالم ناردوتشي، المرجع السابق، ص٢٣؛ رجب عبد الحميد الأثرم، محاضرات في تاريخ ليبيا القديم، ص ص١٤٩– ١٥٠.

[٨] Carl H. Kraeling, Ptolemais city of the Libyan pentapolis, The university of Chicago– Oriental institute publications, Volume XC, 1962, p2.

[٩]فرانسوا شامو، المرجع السابق، ص١٤٩: ١٥٤؛ غوليالم ناردوتشي، المرجع السابق، ص٢٥؛

رجب عبد الحميد الأثرم، المرجع السابق، ص١٥٠؛ سيد أحمد على الناصري، الإغريق تاريخهم وحضارتهم من حضارة كريت حتى قيام إمبراطورية الاسكندر، الطبعة الثانية، دار النهضة العربية، ص١٤٧؛ فازية فراح، الاستيطان الإغريقي في ليبيا، حوليات التاريخ والجغرافيا، المجلد ٧، العدد ١، ٢٠١٨م، الصفحات ٨٩: ١٠٧، ص ٨٩؛

A.J. Graham, op. cit, p 8; Andre LA ronde, op. cit, p 25.

[١٠]سيد أحمد على الناصري، المرجع السابق، ص١٤٨.

[١١]عبد اللطيف محمود البرغوثي، المرجع السابق، ص١٦٢.

[١٢]فرانسوا شامو، المرجع السابق، ص ١٧١– ١٧٢؛ فازية فراح، المرجع السابق، ص ٩٥؛

Herodotus, IV, 160.

[١٣] رجب عبد الحميد الأثرم، محاضرات في تاريخ ليبيا القديم، ص١٥٣؛ فرانسوا شامو، المرجع السابق، ص ١٧٢؛ غوليالم ناردوتشي، المرجع السابق، ص ٣٩؛ محمد المبروك الذويب، الكتاب الرابع من تواريخ هيرودوتس (الكتاب السكيثي والكتاب الليبي)، جامعة قاريونس –بنغازي ليبيا، ٢٠٠٣، الطبعة الأولي، ص ١١١، فقرة ١٦٠؛

فازية فراح، المرجع السابق، ص ٩٥؛ علي فرج علي غميض، الأوضاع السياسية في مدينة قورينى وأثرها على القبائل الليبية (٦٣١ق.م–٣٢٢ق.م)، الأكاديمية الليبية طرابلس، ٢٠١٣، رسالة ماجستير، ص ٢؛

Herodotus, IV, 160.

*باركي: هي مدينة المرج حالياً وهي نفسها مدينة برقة التي فتحها عمرو بن العاص ٢٢هـ. فرانسوا شامو، المرجع السابق، ص ١٧٢، هامش رقم ١.

[١٤]سيد احمد على الناصري، المرجع السابق، ص ١٥٠؛

Kristian Göransson, THE TRANSPORT AMPHORAE FROM EUESPERIDES, the maritime trade of a Cyrenaican city 400–250 BC, English revised by Carole Gillis and Andrew Wilson, Lunds universitet, 2007, p 26.

[١٥]محمد المبروك الذويب، المرجع السابق، ص ١١٨، هامش رقم ١.

[١٦] **Herodotus, IV, 198.**

[١٧]فرانسوا شامو، المرجع السابق، ص ٢٣٤– ٢٣٥؛ رجب عبد الحميد الأثرم، محاضرات في تاريخ ليبيا القديم، ص ١٥٨؛

Andre LA ronde, op. cit, p 28; Pindar, Pythian 5, For Arcesilas of Cyrene Chariot Race 462 B. C., Diane Arnson Svarlien, Ed., Pind. P. 5, 1–15, Pind. P. 5. 90– 105.

[١٨] علي فرج علي غميض، المرجع السابق، ص ٣؛ فرانسوا شامو، المرجع السابق، ص ٢٣٥.

[١٩] فرانسوا شامو، المرجع السابق، ص ٢٣٥.

[٢٠] رجب عبد الحميد الأثرم، محاضرات في تاريخ ليبيا القديم، ص ١٥٨؛ فازية فراح، المرجع السابق، ص ٩٦؛ عبد اللطيف محمود البرغوثي، المرجع السابق، ص ١٧٠؛ علي فرج علي غميض، المرجع السابق، ص ٣؛

Robert Richards, Colonization of Cyrene: A historiographic perspective, professor Kimberly Jensen, April 30,2011, p 8.

[٢١] جغرافية كلاوديوس بطوليميوس (بطليموس)، الكتاب الرابع وصف ليبيا (قارة افريقيا) ومصر، ت. محمد المبروك الذويب، جامعة قاريونس–بنغازي(ليبيا)، ٢٠٠٤، الطبعة الأولى، ص ٥٨– ٥٩، فقرة ٣؛

Claudius Ptolemaeus, Geography, This Dover edition, published by The New York Public Library, N.Y., 1932, Library of Congress Cataloging–in–Publication Data, 1991, first published, Book IV, 4–3.

[٢٢] عبد السلام محمد شلوف، (دراسات في تاريخ ليبيا القديم) تاريخ مدينة سوسة القديمة على ضوء تغير أسمائها، مجلة قاريونس، العدد الثاني، ١٩٨٩، ص ٨٨؛ يوحنا بطرس ثريغه، المرجع السابق، فقرة ٢٦؛ علي فرج علي غميض، المرجع السابق، ص ٢١.

[٢٣] Strabo, Geography, H.C. Hamilton, Esq., W. Falconer, M.A., Ed., Literally translated, with notes, in three volumes. London. George Bell & Sons. 1903, Strab. 17.3.20.

[٢٤] عبد الناصر علي بالقاسم محمد الشريف، دراسة في التاريخ الطبيعي لإقليم قورينائية في العصر اليوناني، جامعة عين شمس– كلية البنات للآداب والعلوم والتربية قسم التاريخ فرع التاريخ القديم، (رسالة دكتوراه غير منشوره)، ٢٠١٦م، ص ٦٥– ٦٦.

[٢٥] كلاوديوس بطوليميوس، المرجع السابق، فقرة ٣، ص ٥٩؛

Claudius Ptolemaeus, op. cit, IV, 4–3.

[٢٦] Strab. 17.3.20; Pliny the elder, The natural history, By Johan Bostock &H.T. Riley, London–Bohan's classical library, Vol. I. Book V, chap 5.

[٢٧] Pliny the Elder, Ibidem.

[٢٨] مفتاح عثمان عبد ربه، مسة "أرتميس" أنموذجا للمستوطنات الريفية في كيرينايكا، مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب، مجلد ٢١، العدد ٢، ٢٠٢٠م، ص ٢٤٤.

[٢٩] فرانسوا شامو، الاغريق في برقة، ص ١٧٦.

[٣٠] عبد الناصر علي بالقاسم محمد الشريف، المرجع السابق، ص ٨٠.

[٣١] علي فرج علي غميض، المرجع السابق، ٢٢.

[٣٢] مفتاح عثمان عبد ربه، المرجع السابق، ص ٢٤٤.

[٣٣] Jona Lendering, Balagrae (El Beida), Livius.Org, 2008, Revision: 2 Jan. 2010;

Pausanias, Description of Greece, translation by. W. H. S. Jones, M. A, in 6 volumes, vol. 1,

books 1and 2, London. W.H, Pausanias, book II, XXVI, 9, p 389;

رجب عبد الحميد الأثرم، محاضرات في تاريخ ليبيا القديم، ص ص ١٤١– ١٤٢؛ *إبيداوروس: ارغوليس في بلاد اليونان.

[٣٤] **TABULA PEUTINGERIANA, section 7: Dacia, Thrace, Tabula Macedonia, Achaia, Cyrene and Crete, Euratlas, Peutingeriana, Section 7: Libyan Pentapolis;**

*اللوحة البويتينغرية: ترجع الى القرن الثالث عشر الميلادي وهي لوحة رومانية قديمة واللوحة كاملة توضح الطرق العسكرية للإمبراطورية الرومانية. من نفس المرجع أعلاه.

[٣٥] مفتاح عثمان عبد ربه، المرجع السابق، ص ٢٤٤.

[٣٦] **ANDREW WILSON, CYRENAICA AND THE LATE ANTIQUE ECONOMY, University of Oxford, January 2004, p 150.**

وللمزيد من المعلومات عن مدينة بلغراي (البيضاء) وتطورها في العصر الروماني والمحاصيل والمنتجات الهامة بها راجع:

A. Laronde, Environmental change or stability, with special emphasis on the Roman agricultural development of Libya and its impact on Libyan Roman economy prior to the Arab

conquest, Conference: Symposium on Libya Antiqua, Paris, (unesco digital library), 16–18 Jan 1984,

p 4, 2.2.

[٣٧] كلاوديوس بطوليميوس، المرجع السابق، فقرة رقم ٧، ص ٦١؛ رجب عبد الحميد الأثرم، محاضرات في تاريخ ليبيا القديم، ص ١٤١.

[٣٨] مفتاح عثمان عبد ربه، المرجع السابق، ص ٢٤٤، ص ٢٤٢.

[٣٩] المرجع نفسه، ص ٢٤٤– ٢٤٥.

[٤٠] M. Rostovtzeff, The Social and Economic History of the Hellenistic World, Oxford, volume 1, p 333.

[٤١] Oliva Menozzi, Archaeological Mission of Chieti University in Libya: Reports 2006–2008, Vincenzo d'Ercole, Alberta Martellone Indagini archeologiche nella Grotta Said ad Ain Hofra (Cirene). Anni 2001–2003, Archaeopress Publishing Ltd– Oxford OX2 7LG, RES I– volume I, p261– 342.

* كهف عين حفرة (كهف سعيد): وقد سمي بذلك نسبة الى سعيد فرج الذي كان المدير الفني لدائرة الآثار الليبية وهو أحد معالم علم الآثار القوريني .Ibid, p 261

[٤٢] Pseudo–Skylax's Periplous: The Circumnavigation of the Inhabited World, s 108.

[٤٣] عبد الناصر علي بالقاسم محمد الشريف، المرجع السابق، ص ٦٧.

[٤٤] **Herodotus, 4,171,1;**

محمد المبروك الذويب، الكتاب الرابع من تواريخ هيرودوتوس، ص ١١٧– ١١٨.

[٤٥]**كلاوديوس بطوليميوس، المرجع السابق، ص ٥٩.**

[٤٦] **Pseudo–Skylax's Periplous: op. cit, s 108.**

[٤٧] **Kristian Göransson, op. cit, p 26.**

[٤٨]**الطاهر احمد الراوى الطرابلسى، معجم البلدان الليبية، مكتبة النور: طرابلس– ليبيا، الطبعة الأولى، ١٩٦٨م، ص ٨٤.**

[٤٩]**رجب عبد الحميد الأثرم، محاضرات في تاريخ ليبيا القديم، ص ١٤٢.**

[٥٠] **Ahmed Mustapha Buzaian, A Forgotten Press Building at Lamluda, Libyan Studies 40–Department of Archaeology, University of Garyunis, Benghazi, Libya, (2009), p 47.**

[٥١]**يوحنا بطرس ثريغه، المرجع السابق، فقرة ٢٦ وهامش رقم ٣.**

[٥٢] **Oliva Menozzi and Sonia Antonelli, with contributions by Angela Cinalli, Maria Cristina Mancini and Silvano Agostini, Lamluda: from the excavation to the archaeometric analysis, Libyan Studies, 2014, volume 45, p 65.**

[٥٣] **Oliva Menozzi and Sonia Antonelli, op. cit, p 67.**

[٥٤] **Ibid, p69, p65.**

وللمزيد من المعلومات عن الاكتشافات الحديثة في موقع لملودا وخاصة في عهد الرومان ومن ثم البيزنطيين. راجع المرجع السابق نفسه في الصفحات من ٦٥: ٨٣.

[٥٥] محمد المبروك الذويب، الكتاب الرابع من تواريخ هيرودوتوس، ص ١١٨، هامش رقم ١.

[٥٦] **Herodotus, IV, 198.**

[٥٧] **Andrew Wilson, New Light on a Greek City: Archaeology and History at Euesperides, British Archaeological Reports. International Series Oxford, 2006, p 141.**

[٥٨] عبد اللطيف البرغوثي، المرجع السابق، ص ٢٦٧؛

Pliny, V, 5.

[٥٩] فرانسوا شامو، المرجع السابق، ص ٢١٣؛

Herodotus, IV, 204, 1; Kristian Göransson, op. cit, p27.